



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة البرنامج

الدورة التاسعة عشرة بعد المائة
روما، 16-20 مايو/أيار 2016
تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام
ردّ الإدارة

التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

قد ترغب لجنة البرنامج في أن تبدي وجهات نظرها وتعطي توجيهاتها بشأن المسائل الرئيسية الواردة في تقرير التقييم والرد على التوصيات وإجراءات المتابعة المقترحة.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Ren Wang

المدير العام المساعد

إدارة الزراعة وحماية المستهلك

الهاتف: +39 (06) 570-54532



mp782

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛
وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org.

1- ترحب إدارة منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بالنتائج والاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقييم مساهمة المنظمة في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، وتركيزه التحليلي على الاتجاهات الماضية والحالية للعمل في مجال الموارد الوراثية. وشملت منهجية التقييم المتبعة والمرحّب بها ما يلي: (أ) استعراض مكتبي لعمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية؛ (ب) مقابلات ومناقشات مع مجموعات التركيز؛ (ج) زيارات قطرية للقيام بدراسات الحالة؛ (د) مسوحات للجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة الرئيسيين؛ (هـ) تحليل إحصائي للبيانات الجغرافية، بالاقتران مع التفاعل المستمر مع أصحاب المصلحة الداخليين والمحكمين الخارجيين.

2- وتعرب الإدارة عن تقديرها لإقرار التقييم بالمنظمة باعتبارها جهة فاعلة هامة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والدور الحاسم الذي تؤديه المنظمة في رسم السياسات والمشهد المؤسسي للعمل في مجال الموارد الوراثية. وتود الإدارة تسليط الضوء على استنتاج التقييم بأن هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة للمنظمة (الهيئة) تشكل المنتدى العالمي الوحيد للحكومات كي تناقش شؤوناً تهم بشكل خاص التنوع البيولوجي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة وكي تتفاوض بشأنها، وبأن منتجات المنظمة وأدواتها السياسية في هذا المجال (لا سيما تقارير الحالة في العالم وخطط العمل العالمية)، وكذلك نظم الإعلام والرصد بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على نطاق واسع موارد هامة بالنسبة إلى البلدان والمؤسسات والأفراد المعنيين بالموارد الوراثية. وتعتبر مشاركة الأعضاء المستمرة في عمل الهيئة وأجهزتها الفرعية وتنفيذ صكوك الهيئة على المستوى الوطني من المؤشرات على المشاركة القطرية.

3- وتحيط الإدارة علماً بأن التقرير الموجز يركز على المنظور العالمي وعمل الهيئة وبأنه لا يجسد بصورة ملائمة عمق عمل الشعب الفنية ووسع نطاقه من أجل دعم البلدان في تنفيذ خطط العمل العالمية، وكذلك الأنشطة الفنية المتكاملة وذات الصلة من أجل استخدام الموارد الوراثية بغية تحسين الإنتاجية والأمن الغذائي. وتوافق الإدارة على تقييم المشهد المؤسسي المتغير المتعلق بالعمل الدولي في مجال الموارد الوراثية، ضمن المنظمة وخارجها، بغرض تحديد أوجه تآزر جديدة.

4- وتقبل الإدارة بتوصيات التقييم والتعليقات المشفوعة بها. فالتوصيات مناسبة: فيما تواجه المنظمة بلا شك قيوداً في مجال الموارد، هناك طلب متزايد على المعلومات عن حالة الموارد الوراثية في العالم عقب القبول بالتزامات دولية وأهداف إنمائية جديدة، مثل الغاية 13 من غايات أيشي للتنوع البيولوجي والهدف 2-5 من أهداف التنمية المستدامة.

5- وتملك المنظمة ميزة نسبية واضحة عندما يتعلق الأمر بإتاحة منتدى حكومي دولي محايد لوضع السياسات التي تتناول صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، وكذلك الحصول على تلك الموارد وتقاسم المنافع المنبثقة عن استخدامها. كما تملك ميزة نسبية في مؤازرة جهود البلدان الرامية إلى تلبية متطلبات الإبلاغ، لأن المؤشرات التي وضعت ضمن الهيئة واعتمدها عمليات دولية أخرى تخفف عبء تقديم التقارير الواقع على كاهل البلدان. فضلاً عن ذلك، تملك المنظمة ميزة نسبية في دعم البلدان في مجال تنفيذ خطط عمل الهيئة على المستوى الفني والسياسي والإداري، ضمن شراكة مع جهات فاعلة أخرى.

6- وسوف تستمر الشراكات مع المؤسسات والصكوك ذات الصلة، ومنها الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، وكذلك الشراكات مع الجهات المانحة (منها إسبانيا وألمانيا والسويد وسويسرا وفرنسا والنرويج واليابان)، وستسعى المنظمة جاهدةً إلى توسيع نطاق شبكتها من الشركاء لتتخطى الحدود التقليدية. وأظهرت التجارب السابقة تردد القطاع الخاص في تقديم الدعم المالي لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ولا بدّ من البتّ في الشراكات مع القطاع الخاص على أساس كل حالة على حدة وبما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن الشراكة والتعاون مع القطاع الخاص، مع مراعاة الطبيعة الحساسة سياسياً التي تتسم بها الموارد الوراثية، على نحو ما تبينه المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد وتقاسم المنافع التابع للاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي، واستمرار الخلافات بشأن حقوق الملكية الفكرية، ولا سيما براءات الاختراع، في هذا الصدد.

7- ويشدد التقييم على نحو صائب جداً على الرابط بين الحفاظ على الموارد الوراثية وتطويرها باعتبارها أساساً للأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛ وسترسخ المنظمة هذا الرابط لكي يجسّد على نحو أفضل عمل فرق البرنامج الاستراتيجي، وآليات عملها ومحطاته الرئيسية. ويتجلى الدور الهام لعمل الهيئة وأجهزتها الفرعية في برنامج العمل والميزانية الحالي ضمن المجالات الفنية في المنظمة.

8- وفي ما يتعلق بالمكاتب الميدانية، تقر الإدارة بأن الخبرة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (وحتى التوعية بشأنها) محدودة في أغلب الأحيان، ونتيجة لذلك لا تولي البرامج القطرية والإقليمية في معظم الأوقات إلا انتباهاً محدوداً إلى الموارد الوراثية. وعلى ضوء الحاجة المتزايدة إلى رصد الموارد الوراثية في العالم وتحسين إدارتها أيضاً، ستعزز المنظمة ميزتها النسبية وستلتزم الدعم من أجل تنمية قدرات موظفي المنظمة وكذلك النظراء الحكوميين والمنظمات غير الحكومية، سعياً إلى تحسين تقديم الخدمات على المستوى القطري. وستتم مراعاة صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام لدى إعداد المبادرات الإقليمية وأطر البرمجة القطرية أو استعراضها.

9- وترحب إدارة المنظمة بالتشديد على تعزيز الشراكات، بما في ذلك مع المجتمع المدني ومنظمات البحث والتطوير، بهدف استحداث أوجه تآزر ونشر أدوات الممارسة الجيدة التابعة للمنظمة ومنتجاتها المعيارية وإيصالها إلى مجموعة أوسع نطاقاً من الجهات الفاعلة. وستواصل المنظمة التعاون، حسب الاقتضاء، مع صغار المزارعين ومربي الماشية وخبراء الحراثة وصيادي الأسماك ودعمهم للإقرار على نحو أفضل بأدوارهم الأساسية في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام والمعارف التقليدية المتصلة بها. وسيكون بالإمكان تكرار نموذج الشراكات الطويلة الأجل مع المنظمات المعنية بالمعارف والأبحاث في قطاعات أخرى، بالاعتماد على الموارد من الموظفين وسجلات مطبوعاتهم.

10- ويرد مزيد من المعلومات في المصفوفة أدناه.

رد الإدارة على تقييم مساهمة منظمة الأغذية والزراعة في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام

خطة الإدارة			رد الإدارة	توصية التقييم
			مقبولة، أو مقبولة جزئياً، أو مرفوضة	
الأموال الإضافية اللازمة (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الوحدة المسؤولة	الإجراءات الواجب اتخاذها و/أو التعليقات بشأن القبول الجزئي أو الرفض	
نعم في حال سيتم إعداد خطوط توجيهية إضافية	2016-2017	نائب المدير العام بالتعاون مع الإدارات الفنية	<p>سوف يُنشأ فريق عمل بمشاركة أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأمانات جماعات العمل الحكومية الفنية ومديري البرنامج الاستراتيجي للنظر في سبل تعزيز العمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في إطار الجهود المبذولة حالياً لإعادة الهيكلة عند تحديد عمل فرق البرنامج الاستراتيجي، بما في ذلك آليات عملها ومحطاته البارزة.</p> <p>ويجري التخطيط حالياً لاتخاذ خطوات أو يجري تنفيذها لتفعيل التكامل بين القطاعات، ومن الأمثلة على ذلك اتباع نهج منسق بالنسبة إلى جهات الاتصال الوطنية/المنسقين الوطنيين، أو وضع مشاريع من خارج الميزانية شاملة لعدة قطاعات تخدم برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات. ولدى التركيز على إعداد</p>	<p>التوصية 1</p> <p>ينبغي على المنظمة الحفاظ على خبرتها الأساسية لتوفير منتجات وأنشطة معيارية رئيسية على المستوى العالمي، نظراً للأهمية العالية لهذه المنتجات والأنشطة وفائدتها المؤكدة. وفي الوقت نفسه، ينبغي على المنظمة أن تنظر في طرق جديدة لإدماج العمل الخاص بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة داخل المنظمة. وأن تبذل جهوداً مجددة لتأكيد حضور المنظمة كهيئة عالمية تُعني بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وفي موازاة ذلك، ينبغي أن تسعى المنظمة على نحو استباقي إلى إقامة شراكات لاستخدام موارد خارجية، سواء أكانت تقنية أم مالية.</p>

خطة الإدارة			ردّ الإدارة	توصية التقييم
			مقبولة، أو مقبولة جزئياً، أو مرفوضة	
الأموال الإضافية اللازمة (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الوحدة المسؤولة	الإجراءات الواجب اتخاذها و/أو التعليقات بشأن القبول الجزئي أو الرفض	
			<p>خطوط توجيهية، ستمثل طريقة العمل المفضلة في استخدام أدوات ومعايير يمكن أن يطبقها أصحاب مصلحة آخرون، وفي إقامة شراكات لتنفيذ صكوك المنظمة المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة على المستوى القطري. وتشكل الخطوط التوجيهية¹ الطوعية التي صدرت مؤخراً من أجل مراعاة التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج المعنية بتغير المناخ والتغذية مؤشراً على نهج أكثر تكاملاً. ومن الأمثلة الأخرى معايير بنوك الجينات التي تستخدمها على نطاق واسع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والصندوق لتنوع المحاصيل.</p> <p>سوف ينظر فريق العمل أيضاً في سبل توسيع نطاق الشراكات مع المؤسسات المعنية، ومن ضمنها المجتمع المدني ومنظمات البحث والتطوير، وكذلك القطاع الخاص، بموازاة ضمان أن تستمر المنظمة في استخدام الوظائف الأساسية الخاصة بها.</p> <p>سيشدد التوجّه الاستراتيجي الجديد على الأهمية الحاسمة للحفاظ على الموارد البشرية وتطويرها باعتبارها أساساً للأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وسيسعى إلى زيادة التكامل الفعال وترشيد العمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في مختلف القطاعات والمكاتب.</p>	

¹ الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني؛ والخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم مفهوم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المتعلقة بالتغذية.

خطة الإدارة		رد الإدارة	توصية التقييم
		مقبولة، أو مقبولة جزئياً، أو مرفوضة	
الأموال الإضافية اللازمة (نعم أو لا)	الإطار الزمني	الإجراءات الواجب اتخاذها و/أو التعليقات بشأن القبول الجزئي أو الرفض	
نعم (تنمية القدرات)	2018-2019	يتيح الهيكل الحالي للمنظمة فرصة لتطوير قدرات المكاتب الميدانية كي يتسنى لها تحديد الفرص والتماس التوجيه والدعم الفني في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة عند الضرورة بموازاة الحفاظ على الموارد الرئيسية من الموظفين في الأمانات القائمة في المقر الرئيسي التي تدعم البرامج العالمية. وستعزز المنظمة الميزة النسبية الخاصة بها وستلتزم بدعم برامج التنمية لصفوف موظفي المنظمة، وكذلك النظراء الحكوميين. وبالإمكان، على سبيل المثال، استخدام شبكات فنية قائمة لتنمية قدرات المكاتب الميدانية. ويمكن إدراج المواضيع المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الاختصاصات عند الإعلان عن الوظائف لا سيما في المكاتب الميدانية. بما أن تربية النباتات ورسم السياسات تُعد أنشطة طويلة الأجل، غالباً ما يكون إطار التخطيط لفترة السنتين في برنامج العمل والميزانية ومشاريع برنامج التعاون التقني قصيراً جداً بالنسبة إلى المشاريع الخاصة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة كي تحقق نتائج هامة. ومن الممكن اعتماد إطار زمني أطول للمشاريع الخاصة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة في الخطوط التوجيهية الخاصة ببرنامج التعاون التقني. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي ربط مشاريع برامج التعاون التقني القصيرة الأجل بمشاريع أو برامج وطنية أطول أجلاً.	التوصية 2 في ما يتعلق بالمساعدة الفنية ودعم تنمية القدرات بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة على المستوى القطري، على المنظمة أن تمتنع عن تقديم مساعدة فنية لمرة واحدة تُوفر بشكل أساسي من المقر الرئيسي. وينبغي، بدلاً من ذلك، إدماج الدعم في البرامج القطرية لضمان الالتزام وتنمية القدرات في الأجل البعيد. وتحقيقاً لهذه الغاية، يعد التعاون الفعال وتقسام الأدوار بين الوحدات الفنية والتشغيلية أمراً حاسماً الأهمية، وذلك بناء قدرات المكاتب الميدانية.